

كيف ستنتهي لعبة الرهائن التي تتبعها "حماس"

بواسطة ديفورا مارغولين (/ar/experts/dyfwra-marghwlyn/)

نوفمبر

متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/what-hamas-hostage-endgame

Also published in "إم اس ان بي سي"

عن المؤلفين



ديفورا مارغولين (/ar/experts/dyfwra-marghwlyn/)

ديفورا مارغولين هي زميلة باحثة أقدم في "برنامج التطرف" بجامعة جورج واشنطن



مقالات وشهادة

يبدو أن الحركة عازمة على استخدام العديد من الأسرى المتبقين لديها لزيادة الضغط الدولي على إسرائيل وإرغامها على تبادل جماعي للأسرى على الرغم من أنها قد تتردد في اتخاذ خطوات من شأنها أن تضر بصورتها العامة

بعد مرور شهر واحد على الهجمات التي شنتها حركة "حماس" في 7 تشرين الأول/أكتوبر

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1dec-2311/Bct/l-0085/l-0085:7352/ct1_0/1/lu?

(sid=TV2%3A3MkumyJsA) وأسفرت عن مقتل أكثر من 1200 فرد في إسرائيل تم التعرف على حوالي 240 رهينة

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1dec-2311/Bct/l-0085/l-0085:7352/ct2_0/1/lu?

(sid=TV2%3A3MkumyJsA). ولا يزال هؤلاء الرجال والنساء والأطفال محتجزين لدى "حماس" وجماعات أخرى

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1dec-2311/Bct/l-0085/l-0085:7352/ct3_0/1/lu?

(sid=TV2%3A3MkumyJsA) في قطاع غزة من بينها حركة "الجهاد الإسلامي في فلسطين

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1dec-2311/Bct/l-0085/l-0085:7352/ct4_0/1/lu?

(sid=TV2%3A3MkumyJsA) " التي صنفتها الولايات المتحدة على قائمة الإرهاب وتجدر الإشارة إلى أن غالبية الأسرى هم من

المدنيين https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1dec-2311/Bct/l-0085/l-0085:7352/ct5_0/1/lu?

(sid=TV2%3A3MkumyJsA) ويشملون رعايا من حوالي 40 دولة (-19961/s-1dec-2311/Bct/l-0085/l-0085:7352/ct2_1/1/lu?sid=TV2%3A3MkumyJsA

من بينهم ما يقدر بنحو 10 أمريكيين ويبدو أن قرار

"حماس" باحتجاز رهائن مدنيين هو متعدد الأوجه ويتضمن استخدامهم كأدوات للمساومة وتأخير الغزو البري الإسرائيلي والتأثير نفسياً

على الجماهير المحلية والدولية

وعلى الرغم من محاولات "حماس" تصوير نفسها كجهة فاعلة سياسية شرعية منذ سيطرتها على قطاع غزة في عام 2007 إلا أن الحركة لم تتوقف قط عن تنفيذ أعمال عنف سعياً لتحقيق أهدافها وهي: إنشاء دولة فلسطينية تحكمها الشريعة الإسلامية وتتولى فيها "حماس" السلطة والقضاء على دولة إسرائيل ولكن قبل 7 تشرين الأول/أكتوبر استهدفت هجمات "حماس" بشكل عام البالغين

الذين تعتبرهم الحركة أهدافا مشروعة بسبب القوانين العسكرية الإسرائيلية) أو استهدفت المدنيين بشكل عشوائي

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1dec-2311/Bct/l-0085/l-0085:7352/ct6_0/1/lu?

(sid=TV2%3A3MkumyJsA) من خلال الهجمات الصاروخية أو التفجيرات الانتحارية

بالإضافة إلى ذلك في حين أن الحركة احتجزت رهائن في السابق إلا أنها كانت تستهدف عادةً الرجال البالغين ومن بين هؤلاء هشام

السيد (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1dec-2311/Bct/l-0085/l-0085:7352/ct7_0/1/lu?)

(sid=TV2%3A3MkumyJsA) وهو مدني عبر إلى غزة وشوهد على قيد الحياة للمرة الأخيرة في حزيران/يونيو 2022 في حالة صحية

سيئة وجلعاد شاليط (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1dec-2311/Bct/l-0085/l-0085:7352/ct8_0/1/lu?)

الجندي الذي تم أسره في عام 2006 وأطلق سراحه في عملية تبادل أسرى

بين "حماس" وإسرائيل في عام 2011 مقابل حوالي 1000 أسير في السجون الإسرائيلية وبالتالي يرى الباحثون وواضعو السياسات -

ومن بينهم كاتبة هذه السطور - أن حجم هجمات 7 تشرين الأول/أكتوبر ونطاقها وتحديداً استهدافها الجماعي للأطفال وكبار السن

يشكل نقطة تحول رئيسية في استراتيجية "حماس" (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1dec-2311/Bct/l-0085/l-0085:7352/ct9_0/1/lu?)

(sid=TV2%3A3MkumyJsA).

ويرفض (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1dec-2311/Bct/l-0085/l-0085:7352/ct10_0/1/lu?)

(sid=TV2%3A3MkumyJsA) زعيم "حماس" خالد مشعل الاتهام بأن جماعته هاجمت مدنيين كما أصر

(https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1dec-2311/Bct/l-0085/l-0085:7352/ct11_0/1/lu?)

(sid=TV2%3A3MkumyJsA) نائب الأمين العام للحركة صالح العاروري على أن الجماعة لم تستهدف مدنيين بقوله: "الحقيقة هي أن

مجاهدين لا يستهدفون المدنيين ولا يُعقل أن يرتكبوا مثل هذه الجرائم التي يتحدث عنها الاحتلال مثل الاغتصاب أو قتل الأطفال أو

قتل المدنيين".

ومع ذلك هناك أدلة واضحة ودامغة على أن الهجمات التي قادتها "حماس" ارتكبت مثل هذه الجرائم على وجه التحديد كما توثق

اللقطات الأولية (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1dec-2311/Bct/l-0085/l-0085:7352/ct12_0/1/lu?)

(sid=TV2%3A3MkumyJsA) التي صورتها الكاميرات المثبتة على ثياب عناصر الحركة و"دليل الاختطاف

(https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1dec-2311/Bct/l-0085/l-0085:7352/ct13_0/1/lu?)

(sid=TV2%3A3MkumyJsA) "الذي عُثر عليه والذي يوضح بالتفصيل كيفية أخذ الرهائن المدنيين ووثائق أخرى تضمنت خرائط لأهداف

مدنية - مثل المدارس والمراكز الاجتماعية (-/0085:7352/ct14_0/1/lu?sid=TV2%3A3MkumyJsA)

- تعليمات تقضي بـ "قتل أكبر عدد ممكن من الأشخاص" و"القبض على

الرهائن".

وتم أيضاً تأكيد الاستراتيجية الوحشية التي تبنتها "حماس" من خلال شهادات الرهينة يوشيفيد ليفشيتز التي تم الإفراج عنها مؤخراً

وبالإضافة إلى حديثها عن تعرضها للضرب أشارت ليفشيتز إلى أن الخاطفين كان لديهم ما يكفي من الحصص التموينية لرهائنهم

وحتى الإمدادات مثل الشامبو (-/0085:7352/ct15_0/1/lu?sid=TV2%3A3MkumyJsA)

. وقد يشير ذلك إلى استعداد "حماس" لمواجهة طويلة الأمد وليس

اهتمامها بمعاملة الرهائن بشكل جيد وتجدر الإشارة إلى أننا لا نعرف كيف تُعامل "حماس" الأفراد والجنود في سن الخدمة

العسكرية

وحتى كتابة هذه السطور أطلقت "حماس" سراح أربع رهائن جميعهن نساء ومن بينهن مواطنتان أمريكيتان

(https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1dec-2311/Bct/l-0085/l-0085:7352/ct16_0/1/lu?)

(sid=TV2%3A3MkumyJsA) تم إطلاق سراحهما في 20 تشرين الأول/أكتوبر وإمرأتان إسرائيليتان مستنان تم إطلاق سراحهما في 23

تشرين الأول/أكتوبر "لأسباب إنسانية قاهرة" (-/0085:7352/ct17_0/1/lu?sid=TV2%3A3MkumyJsA)

(https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1dec-2311/Bct/l-0085/l-0085:7352/ct18_0/1/lu?)

كما أنفذت (-/0085:7352/ct19_0/1/lu?sid=TV2%3A3MkumyJsA)

تشرين الأول/أكتوبر فضلاً عن ذلك أشار مقطع الفيديو (-/0085:7352/ct19_0/1/lu?sid=TV2%3A3MkumyJsA)

وجود نساء بين الرهائن وبينما كانت تجري مناقشات بشأن إطلاق سراح 50 رهينة إضافية توقفت المحادثات على ما يبدو بعد أن طلبت

"حماس" تسليم المزيد من الوجود (-/0085:7352/ct20_0/1/lu?sid=TV2%3A3MkumyJsA)

إلى قطاع غزة وهي مسألة تعتبرها الحكومة الإسرائيلية غير قابلة

ولا تزال "حماس" تحتجز أكثر من 200 رهينة وهناك الكثير من الأسئلة حول المرحلة الأخيرة من خطة الحركة. وكما سبقت الإشارة تترتب عن حجم أزمة الرهائن آثار نفسية على الصعيدين المحلي والدولي كما أن الحركة ليست الجماعة الوحيدة التي تحتجز أسرى حيث يتم احتجاز رهائن بشكل منفصل عبر "شبكة عنكبوتية (0085/I-0085:7352/ct21_0/1/lu?sid=TV2%3A3MkumyJsA)" من الأنفاق الممتدة تحت قطاع غزة □

ويبدو أن استراتيجية "حماس" تركز على إطلاق سراح المواطنين الأجانب ومزدوجي الجنسية والحالات الإنسانية في محاولة واضحة لكسب الدعم الشعبي. وتدرك هذه الحركة تماماً أهمية صورتها العامة □ ويخشى الكثيرون أنه بينما سيتم إطلاق سراح المزيد من الرهائن إلا أن "حماس" ستسمر في احتجاز الأفراد الذين يحملون جوازات سفر إسرائيلية فقط.

وكلّما طال أمد قدرة "حماس" على مواصلة المفاوضات بشأن الرهائن كلّما طال أمد بقاء إسرائيل معرضة لضغوط محلية ودولية لحملها على تأخير عملياتها البرية في غزة أو على الأقل حصرها □ لكن هناك تكاليف معينة تترتب عن إطالة أمد القتال في غزة □ فـ "حماس" تستنزف قادتها ومعداتها وأفرادها وفقدت عدداً من كبار قادتها

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1dec-2311/Bct/I-0085/I-0085:7352/ct22_0/1/lu?

من جراء الحملة الجوية الإسرائيلية □ وقد تعتمد الحركة أيضاً إلى تصعيد تكتيكاتها مع تقدم التوغل البري الكامل بما في ذلك الوفاء بوعدها بنشر لقطات لعمليات إعدام الرهائن (s-1dec-2311/Bct/I-0085/I-0085:7352/ct23_0/1/lu?sid=TV2%3A3MkumyJsA)

على الرغم من أن ذلك قد يعيق محاولتها

للحصول على الدعم الشعبي □ وأوضحت "حماس" أيضاً أنها تأمل في استخدام الرهائن لديها في عمليات تبادل أسرى

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1dec-2311/Bct/I-0085/I-0085:7352/ct24_0/1/lu?

مع مؤيديها في السجون الإسرائيلية وهو تكتيك نجح في الماضي بالنسبة للحركة. (sid=TV2%3A3MkumyJsA)

كيف سيتم إعادة الرهائن بشكل آمن وما الذي يمكن أن تحصل عليه "حماس" في المقابل يمكن تأكيد نقطة واحدة وهي أن القرار الذي اتخذته "حماس" بشن هجمات السابع من تشرين الأول/أكتوبر واحتجاز رهائن مدنيين قد بدد أي أوهام بشأن شرعية الحركة.

ديفورا مارغولين هي "زميلة بلومنتاين-روزنبوم" في معهد واشنطن □ وتم نشر هذه المقالة في الأصل على موقع "إم اس ان بي

سي" https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1dec-2311/Bct/I-0085/I-0085:7352/ct25_0/1/lu?

❖ (sid=TV2%3A3MkumyJsA)

موصى به



BRIEF ANALYSIS

Israeli Offshore Gas Platform Near Gaza Resumes Production

//

◆

Simon Henderson

(/policy-analysis/israeli-offshore-gas-platform-near-gaza-resumes-production)



BRIEF ANALYSIS

[Iranian Escalation in Iraq and Syria: Implications and U.S. Options](#)

//



Michael Knights ,
Devorah Margolin ,
Andrew J. Tabler ,
Wladimir van Wilgenburg

[\(/policy-analysis/iranian-escalation-iraq-and-syria-implications-and-us-options\)](#)



BRIEF ANALYSIS

[Iran Potentially Expanding Its Air Defense Axis in Lebanon and Syria](#)

//



Farzin Nadimi

[\(/policy-analysis/iran-potentially-expanding-its-air-defense-axis-lebanon-and-syria\)](#)

TOPICS

[\(ar/policy-analysis/alarhab/\) الإرهاب](#)

المناطق والبلدان

[\(ar/policy-analysis/alfstynywn/\) الفلسطينيون](#)